

# المجلس ( 1 ) | شرح الوصية الكبرى لابن تيمية | الشيخ خالد

## المشيقة #دروس\_الشيخ\_المشيقة

خالد المشيقة

عبد رسول الله قال المؤلف رحمه الله تعالى الوصية الكبرى من احمد ابن من احمد ابن تيمية الى من يصل الى من يصل اليه هذا الكتاب من المسلمين المنتسبين الى السنة والجماعة. المنتمين الى جماعة الشيخ العارف القدوة ابي ابي البركات عدي بن مسافر الاموي رحمه الله ومن نحى نحو - [00:00:00](#)

وهم وفقهم الله لسلوك سبيله. واعانهم على طاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. وجعلهم معتصمين بحبله المتين مهتدين لصراط الذي مهتدين لصراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وجنبهم طريق اهل الضلال والاعوجاج الخارجين عما بعد - [00:00:20](#)

الله به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشرعة والمنهاج حتى يكونوا ممن اعظم الله عليهم المنة بمتابعة كتاب بمتابعة الكتاب والسنة سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. فانا نحمد اليكم الله الذي لا اله الا هو وهو الحمد اهل. وهو على كل شيء قدير - [00:00:40](#)

اسأله ان يصلي على خاتم النبيين وسيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم. واكرم الخلق على ربه واقربهم اليه زلفى اعظمهم عنده درجة محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فان الله بعد - [00:01:00](#)

ان محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. وكفى بالله شهيدا وانزل عليه الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيئنا عليه. واكمل له ولامته الدين واتم عليهم النعمة. وجعلهم خيرا امة اخرجت للناس - [00:01:20](#)

فهم يوفون. نعم. فهم يوفون سبعين امة هم خيرها واكرمها على الله. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهد - [00:01:40](#)

الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:02:00](#)

وبعد بين ايدينا هذه الرسالة القيمة والتي سميت بالوصية الكبرى لمؤلفها الامام احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية الحراني المتوفى سنة ثمان وعشرين وسبعمائة للهجرة. والمولود سنة احدى وستين وستمائة - [00:02:20](#)

للهجرة وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى غني عن التعريف قد نصر الله عز وجل به هذا الدين وجاهد رحمه الله تعالى الجهادين جاهد بالعلم والبيان كما في هذه الرسالة التي بين ايدينا وجاهد ايضا - [00:03:00](#)

بالسيف والسنان. ومؤلفاته رحمه الله تعالى مشهورة معروفة وقد تميزت بالتحقيق والتقصيد والتأصيل وبيان منهج اهل السنة والجماعة كما سيتضح باذن الله عز وجل. وسبق ان شرحنا علقنا على كتاب السياسة الشرعية لشيخ اسلام تيمية رحمه الله تعالى. وبيننا شيئا - [00:03:30](#)

من طريقة تأليف شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتبه ومنهجه في ذلك فلا نحتاج الى اعادة الكلام على منهج شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتبه - [00:04:10](#)

وهذه الرسالة سميت بالوصية الكبرى تمييزا لها عن رسالة اخرى تسمى بالوصية الصغرى. وهذه الرسالة كما سمعنا في كتبها الشيخ رحمه الله تعالى لجماعة اه ابي البركات عدي ابني مسافر الاموي وعلي بن مسافر الاموي كتبها شيخ الاسلام تيمية رحمه الله يحتمل -

انه سئل ان يكتب لهم وصية لان هذه الجماعة تنتسب الى اهل السنة والجماعة الى مذهب اهل السنة والجماعة كما سيأتينا ان شاء الله في كلام الشيخ رحمه الله تعالى - [00:05:10](#)

انه سئل من احد هذه الجماعة او من غيرهم ان يكتب لهم هذه الوصية لانه حصل عندهم شيء من الانحراف عن مذهب اهل السنة والجماعة في بعض المعتقدات فاما ان يكون الشيخ رحمه الله تعالى سئل بلسان المقال ان يكتب - [00:05:30](#) فلهم هذه الوصية. واما ان الشيخ رحمه الله تعالى كتبها بناء على سؤال الحال لما رأى ان عندهم شيئا من المخالفة لمذهب اهل السنة والجماعة فيما يتعلق اه العقائد كتب الشيخ رحمه الله تعالى هذه الوصية من باب النصيحة لعامة المسلمين - [00:06:00](#) والشيخ عدي بن مسافر الاموي الذي تنسب له هذه الجماعة ولد رحمه الله تعالى بالشام سنة خمس وستين واربعمئة للهجرة. ثم بعد ذلك سافر الى العراق والى الحجاز لطلب العلم وجاور اه في المدينة مدة اربع - [00:06:30](#)

سنوات ثم بعد ذلك رجع الى العراق وعلم العلم ونشره وكان له اتباع. وقد قال رحمه الله تعالى في سير اعلام النبلاء كان مستقيما في عقيدته مظهرا لها محبا فهي شديدا على اهل الفسق. وقال ابن خلقان ابن خلكان كان جميل الاعتقاد - [00:07:00](#) ومن خلال قراءة هذه الوصية التي كتبها الشيخ رحمه الله تعالى لجماعته اه اه نتبين ان الشيخ رحمه الله تعالى ابي البركات اه عدي بن مسافر الاموي ان على عقيدة اهل السنة والجماعة لكن كما السلف حصل لجماعته بعض مخالفة لمذهب اهل السنة - [00:07:30](#) نحو الجماعة فكتب الشيخ رحمه الله تعالى هذه الرسالة نصيحة لهذه الجماعة وهذه الرسالة كما انها وصية لهذه الجماعة ايضا هي وصية لعموم المسلمين آآ لما لما تضمنته من بيان مذهب اهل السنة والجماعة في كثير من مسائل الاعتقاد - [00:08:00](#) التي سنشير الى شيء منها خلال الحديث عن موضوعات هذه الرسالة. هذه الرسالة على موضوعات عدة منها من هذه الموضوعات يعني خلال استقراء هذه الرسالة تبين كان انها تشتمل على موضوعات عدة منها بيان ما بعث به بيان ما بعث الله عز وجل به نبهه -

له محمدا صلى الله عليه وسلم. من العقائد الصحيحة والشرائع المستقيمة وبيان ان هذه ان اجماع هذه الامة حجة وانها لا كذلك ايضا من الموضوعات التي اشتملتها هذه الوصية بيان وسطية دين الاسلام - [00:09:00](#) بين سائر الملل وقد ضرب الشيخ رحمه الله تعالى امثلة لذلك وبين دين الاسلام بين دين اليهودية وبين النصرانية في آآ ظرب لذلك اه بعض الامثلة اه اه ثالثا اه بين الشيخ رحمه الله تعالى في هذه الرسالة وسطية - [00:09:32](#)

مذهب اهل السنة والجماعة بين النحل. وضرب لذلك عدة امثلة والموضوع الرابع ذكر الشيخ رحمه الله تعالى اسباب الانحراف عن الطريق المستقيم وذكر من ذلك ما يتعلق الاحتجاج بالحديث الضعيف. وكذلك ايضا ذكر من الاسباب اه الغلو وضرب لذلك امثلة -

كذلك ايضا آآ ذكر الشيخ رحمه الله تعالى آآ اسباب التفرق والاختلاف وما هو فالواجب تجاه ذلك الى اخره. كذلك ايضا من الموضوعات التي تستقى من هذه الرسالة الحج في التعامل مع المخالف. كذلك ايضا من الموضوعات التي ذكرها الشيخ رحمه الله تعالى ذكر جملة - [00:10:32](#)

من العقائد اه وكذلك ايضا ذكر جملة من احكام العمليات فختتم بما يتعلق بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وبيان منزلة الصلاة وحكمها وآآ التحذير من التهاون فيها. هذه الموضوعات من خلال استقراء هذه الرسالة كما سيأتينا - [00:11:02](#) نجد انها اشتملت على هذه الموضوعات. الشيخ رحمه الله ابتداء رسالته بالبسملة اقتداء في كتاب الله عز وجل واقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبدأ كتبه - [00:11:32](#)

بالبسملة. بالبسملة آآ سبق ان شرحنا مفردات آآ البث بسم الله وان الباء حرف جر وان اسم اسم مجرور والجار والمجرور لهما متعلق ومتعلق هما فعل محذوف يقدر بما يناسب المقام. اه فعل محذوف يقدر مؤخر - [00:11:52](#) بما يناسب المقام فاذا قلت بسم الله التقدير بسم الله اقرأ اذا اردت ان تقرأ واذا اردت ان تذبج تقول بسم لا تقدير بسم الله اذبح الى

اخره. والله اصلها الله. وحذفت الهمزة وادغمت اللام باللام - 00:12:22

ف قيل الله لفظ الجلالة هو اعرف المعاني هو اعرف المعارف وهو من الاسماء التي اختص الله عز وجل بها ومعناه ذو اللوهمية والربوبية على خلقه اجمعين واجمعين والرحمن اسم من اسماء الله المختصة به ومعناه ذو الرحمة الواسعة والرحيم آ اسم من اسماء الله عز وجل - 00:12:42

ومعناه ذو الرحمة الواصلة يعني الموصل رحمته من يشاء من عباده. قال المؤلف رحمه الله تعالى من احمد ابن تيمية الى من يصل اليه هذا الكتاب من المسلمين هكذا ابتداء المؤلف رحمه الله تعالى رسالته بان ذكر اسمه اولاً من احمد ابن تيمية. وهذا - 00:13:12 اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في كتاباته الى الملوك فان النبي صلى الله عليه وسلم كتب من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم. من محمد رسول الله الى هرقل عظيم - 00:13:42

سلام على من اتبع الهدى. اسلم تسلم. يؤتك الله اجرک مرتين فان توليت فانما عليك اثم الاريبيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله - 00:14:02

ولا الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً ارباباً من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا مسلمون فالنبي صلى الله المؤلف رحمه الله تعالى اقتدى بالنبي صلى الله عليه وسلم في البداية - 00:14:22

باسمه قال من احمد ابن تيمية الى من يصل اليه هذا الكتاب من المسلمين المنتسبين الى السنة والجماعة هنا اثني المؤلف رحمه الله تعالى على هذه الجماعة جماعة عدي بن مسافر - 00:14:42

الاموي انهم ينتسبون الى مذهب اهل السنة والجماعة. وفي هذا ايضا نستفيد ان آ شيخهم عدي ان شيخهم عديا ايضا ممن ينتسب الى مذهب اهل في السنة والجماعة. قال من احمد ابن تيمية الى من يصل اليه - 00:15:02

هذا الكتاب من المسلمين المنتسبين الى السنة والجماعة جماعة الشيخ العارف العارف بمعنى العالم والمعرفة تكون بعد انكشاف القدوة المقتدى به ابي البركات آ عدي بن مسافر الاموي رحمه الله - 00:15:32

الله تعالى ومن نحى نحوهم وتقدم ان عديا رحمه الله تعالى ولد سنة خمس وستين واربع مئة للهجرة وخرج الى طلب العلم ثم بعد ذلك رجع الى العراق ونشر العلم وكان له اتباع - 00:15:52

هذه الجماعة التي حصل لها شيء من المخالفة. فكتب الشيخ رحمه الله تعالى لها هذه الوصية قال نعم قال وفقهم الله لسلوك سبيله اه هذا دعاء من المؤلف رحمه الله تعالى بهذه الجماعة بان يوفقهم لسلوك - 00:16:12

في سبيله يعني ان يهديهم لسلوك سبيله وسبيل الله عز وجل هو دينه المستقيم هو دين دينه المستقيم. وفي هذا آ دعاء من المؤلف رحمه الله تعالى لهذه الجماعة. قال - 00:16:42

وفقهم وفي الدعاء للم تعلم اه تحبيب له في العلم وتلطف به هكذا كان العلماء رحمهم الله تعالى يدعون لتلامذتهم بالتوفيق وآ السداد ونحو ذلك ومن ذلك قول الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى اعلم ارشدك الله لطاعته - 00:17:02

ان الحنيفية ملة ابراهيم. اعلم ارشدك الله لطاعته ان الحنيفية ملة ابراهيم ومن ذلك ايضا قوله اسأل الله الكريم رب العرش العظيم. اسأل الله الكريم رب العرش العظيم. قال السعدي - 00:17:32

رحمه الله تعالى في منظومته اعلم هديت ان افضل المن علم يزيل الشك عنك والدرج. فالدعاء دعاء للمتعلم هذا مما يسلكه العلماء رحمهم الله تعالى اه تلطفا بالمتعلق وترغيبا له في العلم. قال وفقهم الله لسلوك سبيله. يعني آ وهو - 00:17:52

وصراط الله عز وجل ودينه آ المستقيم. وفي هذا آ يعني في كلام المؤلف رحمه الله تعالى قوله وفقهم الله لسلوك سبيله فيه ان الله عز وجل اه يوفق من - 00:18:22

شاء من عباده لنعمه الدينية. ونعم الله عز وجل الدينية هي سلوك فوق طريقه المستقيم الموصل اليه سبحانه وتعالى. وذلك بعبادته كما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ويدل لذلك قول الله عز وجل ولكن الله حبيب اليكم الايمان وزينه في

قلوبكم - 00:18:42

وهذا هو مذهب اهل السنة الجماعة خلافا للقدرية. نعم القدرية لا يرون ان الله عز وجل له نعمة دينية على عباده. لانهم يرون كما سيأتينا ان شاء الله يرون ان - [00:19:12](#)

العبد هو الذي يخلق فعل نفسه لكن مذهب اهل السنة والجماعة يرون ان الله له على هذه المؤمنين نعمة دينية خلافا للقدرية فان القدرية يقولون بان الله سبحانه وتعالى بين - [00:19:32](#)

تطبيق الخير وطريق الشر لاهل الايمان واهل الكفر على وجه السوء. ومنزعهم في ذلك انهم يرون ان العبد يخلق فعل نفسه وان الله سبحانه وتعالى لم يشأ افعال العباد كما سيأتي ان شاء الله في ذكر وسطية اهل السنة - [00:19:52](#)

السنة والجماعة بين القدرية والجبرية. قال رحمه الله تعالى واعانهم على طاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. يعني اعانهم امدهم بقوة منه على طاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه - [00:20:12](#)

وهذا دعاء انسان من المؤلف رحمه الله تعالى لهذه اه الجماعة. وايضا هذا ايضا هو مذهب اهل السنة والجماعة خلافا للقدرية فان القدرية يقولون آآ ليس لله اهي عز وجل اعانة لاحد. ليس لله عز وجل اعانة لاحد. فالمؤمن يختار لنفسه - [00:20:32](#)

المؤمن يختار لنفسه طريق الهداية بلا اعانة. والكافر يختار لنفسه طريق الضلال بلا خذلا هذا هو مذهب القدرية لكن مذهب اهل السنة والجماعة ان الله سبحانه وتعالى يمن على اه من يشاء من من عباده بالاعانة كما سيأتي ان شاء الله وهذا كما اشرنا اليه - [00:21:02](#)

لانهم ينكرون خلق الله عز وجل لافعال العباد. وان الله سبحانه وتعالى لم يشأ افعال العباد. قال رحمه الله وجعلهم معتصمين بحبله المتين متمسكين بحبله المتين وحبل الله المتين ودينه وشريعته كما قال سبحانه وتعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. قال مهتدين - [00:21:32](#)

الصراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. النبي هو الذي يحكم بشريعة الرسول الذي قبله. واما الصديق فهو الذي يصدق عمله قوله واما الشهداء فان الشهداء جمع شهيد وهو الذي اه قاتل لتكون كلمة الله هي - [00:22:02](#)

العليا ثم قتل والصالحين جمع صالح وهو من قام بحق الله وقام بحق عباده المؤلف رحمه الله تعالى يدعو لهذه الجماعة بان يجعلهم من المتمسكين بشرع الله ودينه واه من المهتدين لصراط الذين انعم الله عز وجل عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. قال - [00:22:32](#)

جنبهم طريق اهل الضلال والاعوجاج. اهل الضلال اه والاعوجاج. يعني اهل الضلال الذين عبدوا الله عز وجل على ضلالة والاعوجاج الذين آآ عرفوا الحق ولم يعملوا به. غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فالضالون هم الذين عبدوا الله سبحانه وتعالى - [00:23:02](#)

تعالى على ضلالة والمغضوب عليهم هم من عرفوا الحق ولم يعملوا به. فاهل العوجاج هم خارجون عما بعث الله به رسوله صلى الله عليه وسلم. قال الخارجين اهل الضلال والاعوجاج الخارجين عما بعث الله به رسوله صلى الله عليه وسلم من الشرعة - [00:23:32](#)

والمناهج قال المؤلف رحمه الله تعالى جنبهم بمعنى باعدهم يعني جعلهم في جانب وطريقة اهل الضلال اعوجاج في جانب اخر كما قال الله عز وجل عن نبيه ابراهيم عليه الصلاة والسلام واجنبي وبني ان نعبد - [00:24:02](#)

يعني اجعلني يا الله في جانب وعبادة الاصنام في جانب اخر فابراهيم عليه الصلاة والسلام لم يسأل الله عز وجل ان يقيه عبادة الاصنام فقط. وانما سأل الله عز وجل ان يقيه عبادة الاصنام الشرك - [00:24:22](#)

ووسائل الشرك فكأن المؤلف رحمه الله دعا لهم ان يقيهم الله عز وجل من الضلال والاعوجاج وان يقيهم ايضا من وسائل ذلك. وكما اسلفنا ان اهل الضلال والاعوجاج هم الضالون - [00:24:42](#)

والمغضوب عليهم فالضالون اه هم من عبدوا الله عز وجل على ظلالة ويدخل فيهم النصارى وكذلك ايضا من فسد من عباد هذه الامة. والمغضوب عليهم هم من عرفوا الحق ولم يعملوا به ويدخل فيهم اليهود من فسد من علماء هذه - [00:25:02](#)

الامة. قال حتى يكونوا ممن اعظم الله عليهم المنة. بمتابعة الكتاب والسنة يعني من جنبه الله عز وجل طريق الضلال والاعوجاج ونسأل الله عز وجل ان يجعلنا منهم فان الثمرة والنتيجة آآ ان يكونوا ممن اعظم الله آآ عليهم المنة النعمة ولا شك ان - [00:25:32](#)

اعظم المنن واعظم النعم هي نعمة اه التوحيد متابعة الكتاب والسنة ما ذكر الشيخ رحمه الله تعالى قال الله عز وجل ولكن الله حبيب

اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكرم - 00:26:02

طه اليكم الكفر والفسوق والعصيان. اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة. والله عليم حكيم قال رحمه الله سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. آآ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. المؤلف رحمه الله تعالى بعد ان دعا اه لهم - 00:26:22  
اه سلم عليهم او دعا لهم ايضا بالسلامة. السلام اه يطلق على معان منها التحية ومنها الامان السلام اسم من اسماء الله عز وجل.  
والسلام هنا يراد به الدعاء بالسلامة. فالمؤلف - 00:26:52

رحمه الله تعالى يدعو لهؤلاء بالسلامة وان الله سبحانه وتعالى آآ يسلمهم. الله سبحانه وتعالى يسلمهم يسلم اديانهم ويسلم ابدانهم  
ويسلم اهلهم واموالهم الى اخره قال سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ايضا دعاء لهم بالرحمة ودعاء لهم بحلول البركة. قال اما -  
00:27:12

اما بعد اما بعد آآ هذه حرف تفصيل ضمن معنى الشرط ومعناها مهما يكن من شيء بعد مهما يكن من شيء بعد فهي حرف تفصيل  
ضمن معنى الشرط. والاتيان بهذه - 00:27:42

هذا من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. كما ثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته اما بعد فان خير  
الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. واختلف العلماء رحمهم - 00:28:02  
الله تعالى في اول من تكلم بها فقيل داود عليه الصلاة والسلام وقيل قس ابن ساعدة وقيل يعرب ابن قحطان وقيل اه سليمان وقيل  
اه غير ذلك. واقرب شيء والله اعلم ان اول من قالها هو داود عليه - 00:28:22

هي الصلاة والسلام. واختلف العلماء رحمهم الله تعالى في الاتيان بهذه الجملة. هل يؤتى من المقدمة الى صلب الموضوع او يؤتى بها  
اه للانتقال من اسلوب الى اسلوب اخر للعلماء في ذلك قولان - 00:28:42

والقول الاول هو الاقرب وانه يؤتى بها للانتقال من المقدمة الى صلب الموضوع. قال رحمه الله تعالى فانا نحمد اليكم الله بعد ان ابتدأ  
المؤلف رحمه الله تعالى هذه الرسالة - 00:29:02

المباركة بالبسملة والدعاء لهذه الجماعة والسلام عليهم ابتدأ ايضا بحمد الله عز وجل اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وقبل ذلك  
اقتداء بكتاب الله عز وجل فان كتاب الله عز وجل مبدوء بالبسملة وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يبدأ خطبه الراتبة -  
00:29:22

عارضة اه بالحمدلة ابتداء بكتاب الله فانه مبدأ بالحمدلة وكذلك ايضا اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فان كان يبدأ كتبه آآ يبدأ  
خطبه الراتبة والعارضة بالحنجلة واختلف في تفسير آآ - 00:29:52

الحمد لله على اقوال فقيل بان الحمد بمعنى الثناء الثناء على الله عز وجل الافعال الجميلة والصفات بالافعال والصفات  
الجميلة وقيل بان الحمد لك ما آآ ذكر اه البخاري عن ابي يعلى بان الحمد معناه وصف المحمود بصفات الكمال حبا وتعظيما. فاذا قلت  
- 00:30:12

الحمد لله تقول يا الله انا اصفك بصفات الكمال حبا وتعظيما لك. الذي لا اله الا هو لا معبود بحق الا الله عز وجل وهو للحمد اهل وهو  
على كل شيء قدير. الله سبحانه وتعالى - 00:30:42

له الحمد المطلق. يحمد الله سبحانه وتعالى على جميع اسمائه. ويحمد على جميع صفاته. ويحمد على اجميع افعاله اما المخلوق  
فانه فانه فان له الحمد المقيد. حمد حمدان مطلق وهذا خاص بالله سبحانه وتعالى. وحمد مقيد وهذا يكون للمخلوق. فالمخلوق قد -  
00:31:02

على هذه الصفة ولا يحمد على تلك الصفة وقد يحمد على هذا الفعل ولا يحمد على ذلك الفعل. قال وهو وكما اشرنا آآ معنى آآ قول  
الله قول المؤلف الذي لا اله الا هو - 00:31:32

معناها لا معبود بحق الا الله عز وجل. خلافا لما تقوله الشاعرة. فان الشاعرة يقولون على هذه الكلمة العظيمة لا اله الا الله يقولون بان  
معناها لا قادر على الاختراع الا الله. وهذا لا شك انه باطل - 00:31:52



لو كان هذا هو معناها لما اهدت قريش النبي صلى الله عليه وسلم لان قريش تقر بان الله سبحانه وتعالى هو الخالق الرازق المالك المدير ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض لا يقولن - [00:32:12](#)

الله لكن الصحيح كما تقدم ان معنى هذه الكلمة العظيمة التي هي مفتاح الجنة واول ولواجب على العباد معناها لا معبود بحق الا الله. قول المؤلف رحمه الله تعالى وهو على كل شيء قدير. نعم وهو على كل شيء قدير. هذا ايضا هو مذهب اهل السنة والجماعة. مذهب اهل السنة - [00:32:32](#)

نوى الجماعة ان الله على كل شيء قدير. خلافا لما تقوله القدرية. فالقدرية يقولون الله ليس على كل شيء قدير. لكي يخرجوا افعال العبد. وانما يقولون الله على ما يشاء قدير - [00:33:02](#)

الله على ما يشاء قدير. فهم لا يقولون بان الله على كل شيء قدير لكي يخرجوا افعال العبد لانهم لا يرون اه او ينفون مرتبة الخلق والمشيئة كما سيأتينا فلا يرون ان الله سبحانه وتعالى شاء افعال العباد او خلقها - [00:33:22](#)

لهذا يقولون هو على ما يشاء قدير. لا يقولون بانه على كل شيء قدير. قال المؤلف الله تعالى ونسأله ان يصلي على خاتم النبيين وسيد ولد ادم صلى الله عليه - [00:33:42](#)

وسلم يعني الصلاة على آآ النبي صلى الله عليه وسلم اختلف في تفسيرها. اختلف في تفسيرها فاقيل بان اه الصلاة هي الرحمة. نعم نعم نحن قلنا بالنسبة الحمد قلنا بانها كما تقدم هي الثنا وقيل بانها وصف المحمود بصفات الكمال حبا وتعظيما - [00:34:02](#)

اه كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وابن القيم واما الصلاة فقليل بانها الرحمة وقيل بان الصلاة صلاة الله على عبده هو ثناؤه عليه في الملاءة. كما قال او كما ذكر البخاري ذلك عن ابي العالية. فاذا - [00:34:32](#)

فقلت اللهم صل على محمد فانت تقول يا الله اثني على عبدك محمد في الملاءة الاعلى عند الملائكة المقربين وهذا القول هو الاقرب وقوله على خاتم النبيين يعني خاتم النبيين اي الذي لا نبي بعده - [00:34:52](#)

له كما قال الله عز وجل ولكن رسول الله وخاتم النبيين. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا نبي قال ونسأله ان يصلي على خاتم النبيين وسيدي ولد ادم صلى الله عليه وسلم. اه سيد ولد ادم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم - [00:35:12](#)

ادم فنبينا محمد صلى الله عليه وسلم هو سيد ولد ادم وهو خاتم النبيين كما قال الله عز وجل ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. قال رحمه الله تعالى - [00:35:42](#)

انا اكرم الخلق على ربه واقربهم اليه درجة. نعم اكرم الخلق اقرأ النبي صلى الله عليه وسلم هو اكرم الخلق على ربه لانه سيد ولد ادم قال اقربهم اليه درجة. اه واقربهم اليه زلفى زلفى بمعنى درجة - [00:36:02](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم هو اعظم اه بني ادم درجة فاعلى درجة في الجنة هي درجة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهي الوسيلة. وفي الصحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:32](#)

اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول نقول مثلما يقول. ثم سلوا لي الوسيلة اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول ثم سلوا لي الوسيلة فانها درجة في الجنة لا تنبغي لعبد لا - [00:36:52](#)

ينبغي ان تكون الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو. فقول المؤلف رحمه الله واقربهم اليه زلفى اي درجة. وهي خرجت الوسيلة وهذه لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم. قال قال رحمه الله - [00:37:12](#)

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم تسليما اه تقدم معنا الصلاة واما ال النبي صلى الله عليه وسلم فاختلف العلماء رحمهم الله تعالى في المراد بال النبي صلى الله عليه وسلم فقليل بانهم اتباعه على دينه. وقيل بانهم اتباعه مطلقا. وقيل - [00:37:32](#)

بان هذا يرجع الى قرائن الاحوال. اذا ذكر آآ قيل بانهم اتباعه على دينه وقيل بانهم آآ قرابته المؤمنون به. وقيل بان هذا يختلف باختلاف السياقات. فاذا قيل اللهم صل على محمد واله واتباعه ذكر الاتباع - [00:38:02](#)

ان المراد بالاله هنا المراد بالاله هنا اقاربه المؤمنون به. اما اذا لم يذكر الاتباع فان المراد بالاله هم اتباعه على دينه مطلقا. قال النبي صلى الله عليه وسلم كما تقدم هم - [00:38:32](#)

موضع خلاف لكن الاقرب هو آآ هو القول الثالث. وان هذا يختلف باختلاف السياقات. قال وصحبه جمع صاحب وهو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك وقيل من رأى النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات - [00:38:52](#) على ذلك قال وسلم تسليما كثيرا تسليما مصدر للتأكيد والسلام تقدم معناه وهو دعاء السلامة المؤلف رحمه الله تعالى يدعو اما للنبي صلى الله عليه وسلم ولاله وله بان الله سبحانه وتعالى يسلمهم يسلم ابدانهم اديانهم - [00:39:12](#) واموالهم واهليهم. وقوله محمد عبده ورسوله. محمد اسم من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم له عدة اسماء وقد جاء اه اثنان منها في القرآن محمد واحمد كما تقدم في سورة الاحزاب - [00:39:42](#) والاسم الثاني احمد كما في سورة الصف وجاء ايضا من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم الحاشر والمقصر والعاقب ونبي التوبة ونبي الرحمة. فهذه سبعة اسماء للنبي صلى الله عليه وسلم. وقوله - [00:40:02](#) محمد عبده ورسوله فهو عليه الصلاة والسلام عبد لا يعبد ورسول لا يكذب. وآآ في هذا رد على طائفتين الطائفة الاولى الذين رفعوا النبي صلى الله عليه وسلم فوق من - [00:40:22](#) زينته اعطوه شيئا من حقوق الالهية كما عند الغلاة من اه وفي والطائفة الثانية من انكر رسالة نبينا ممن جفا في حق النبي عليه الصلاة والسلام فانكر كمشرك الاعرب او انكر عموم رسالته كما آآ فعله اليهود فيقولون بانه ليس - [00:40:42](#) مرسلًا لليهود وانما هو مرسل للعرب. فقوله عبده ورسوله رد على من غلى في حق النبي صلى الله عليه وسلم او جفى في حقه قال اما بعد هل تقدم الكلام عليها فان الله بعث محمد - [00:41:12](#) غدا صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدة الهدى هو العلم النافع. ودين الحق هو العمل الصالح. وقوله ليظهره ليعليه ليعليه على الدين كله على سائر الاديان وكفى بالله شهيدا. يعني كفى بالله حاضرا - [00:41:32](#) وكيفا باعلاء دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على سائر الاديان. كما قال الله عز وجل في سورة الفتح هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا فالمؤذن - [00:42:02](#) الف رحمه الله تعالى اخذ هذه الجملة من هذه الاية آآ الكريمة قال رحمه الله تعالى وانزل عليه الكتاب بالحق يعني ان الله سبحانه وتعالى انزل هذا الكتاب وسيأتينا ان شاء الله ما يتعلق بالقرآن ووسطية اهل السنة والجماعة - [00:42:22](#) فيما يتعلق بالقرآن ومذهب اه مذاهب المتكلمين في القرآن سيأتي ان شاء الله بيانه في هذا ان قول المؤلف وانزل عليه الكتاب بالحق. الكتاب هو القرآن انزله الله عز وجل بالحق لا بالباطل. فهذا الكتاب - [00:42:52](#) مشتمل الاخبار الصادقة والشرائع العادلة فهو آآ نزل بالحق نزل اه الشرائع العاجلة والاخبار الصادقة وانزل اه بالحق يعني هو حق كذلك ايضا انزله الله عز وجل بالحق لا بالباطل انزله الله عز وجل لهداية الناس وآآ - [00:43:12](#) ارشادهم واخراجهم من الظلمات الى النور كما قال سبحانه وتعالى كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد. قال رحمه الله مصدقا لما بين يديه من الكتاب - [00:43:42](#) كتاب يعني ان هذا القرآن يصدق الكتب التي قبله. التوراة الذي انزل على موسى والانجيل الذي انزل على عيسى والزبور الذي انزل على داوود. فهذا كتاب الله عز وجل يصدق هذه الكتب. وان تلك هذه الكتب انزلت على هؤلاء الرسل. وانها - [00:44:02](#) حق فالقرآن يصدقها قال ومهيما عليه يعني ان هذا القرآن مهيم على الكتب السابقة فهو ناسخ لها. يعني فيما يتعلق بالشرائع والعمليات هذا القرآن ناسخ لكل الكتب السابقة. اما ما يتعلق بالعقائد واصول الاخلاق. والاخبار - [00:44:32](#) هذه لا يدخلها النسخ. فالقرآن مصدق لها. مصدق لما تضمنته من العقائد وكذلك ايضا اه الاخبار اه وكذلك ايضا اصول الاخلاق هذه يتفق عليها الانبياء عليهم الصلاة والسلام. لان دين الانبياء دين واحد. وهو دين الاسلام. ومن يبتغي غير الاسلام - [00:45:02](#) صامدين فلن يقبل منه. ان الدين عند الله الاسلام. وهو ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. فدين الانبياء دين واحد وهو دين الاسلام فالانبياء عليهم الصلاة والسلام يتفقون على اصول الايمان على آآ - [00:45:32](#) على الايمان بالله اصول الايمان الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والقدر واليوم الآخر الانبياء يتفقون على هذا. يتفقون على اصول

الاخلاق. اخبارهم حق. لا يدخلها النسخ. اما ما يتعلق بالشرائع والعمليات فكما قال الله عز وجل لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا فلا  
[00:45:52](#) -

ان هناك اديان متعددة. فاليهودية هي ما ال اليه دين موسى بعد التحريف. والا فان دين موسى عليه الصلاة والسلام هو الاسلام. دين  
عيسى عليه الصلاة والسلام هو الاسلام المسيحية هي ما ال اليه دين عيسى عليه الصلاة والسلام بعد التحريف. كما سيشير الشيخ -  
[00:46:22](#)

الله تعالى الى شيء من ذلك. المهم نفهم ان دين الانبياء عليهم الصلاة والسلام انه دين واحد فالاسلام بالمعنى العام هذا يتفق عليه  
الانبياء عليهم الصلاة والسلام وانما يختلف الانبياء عليهم الصلاة والسلام فيما يتعلق بالشرائع وامور العمليات. قال - [00:46:52](#)  
اكمل له ولأمته الدين. نعم. الله سبحانه وتعالى اكمل الدين لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ولهذه الامة كما قال سبحانه وتعالى اليوم  
اكملت لكم دينكم. وفي هذا رد على من - [00:47:22](#)

ليبتدع ويحدث في دين الله عز وجل ما ليس منه. فالله سبحانه وتعالى اكمل لهذه الامة دينه تأدينها من اه اتى بشيء محدث او اتى  
بعبادة اه لم تأتي بها النبي صلى الله عليه وسلم فهو يستدرك في لسان حاله يستدرك على النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا -  
[00:47:42](#)

قال الامام مالك رحمه الله تعالى. من ابتدع في الدين بدعة فقد زعم ان محمدا خان الرسالة فالدين اكمله الله عز وجل وعلى هذا ما  
يوجد من بدع اليوم سواء كانت في الاعتقادات او في الاقوال او في - [00:48:12](#)  
الاعمال هذه كلها مردودة على اصحابها لان اه الله سبحانه وتعالى اتم علينا النعمة اكمل لنا الدين اه قبل وفاة نبينا محمد صلى الله  
عليه وسلم. ولهذا قال واتم عليهم النعمة يعني - [00:48:32](#)

تم عليهم النعمة باكمال الدين وبهدايتهم الى الصراط المستقيم. وآ وقد ثبت ان يهوديا قال لعمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه اية  
في كتابكم لو انزلت علينا لاتخذناها عيدا معشر اليهود. ثم قرأ هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي - [00:48:52](#)  
ورضيت لكم الاسلام دينا. قالت رحمه الله وجعلهم خيرا امة اخرجت للناس يعني ان الله سبحانه وتعالى جعل امة محمد صلى الله  
عليه وسلم خيرا امة اخرجت للناس يعني خيرا الامم لكن هذه - [00:49:22](#)

الخيرية مقيدة بقول الله سبحانه وتعالى كنتم خيرا امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. فاذا امنا  
بالله ونهينا عن المنكر وامرنا بالمعروف فان خيرا امة اخرجت للناس. قال رحمه الله تعالى هنا الله سبحانه - [00:49:42](#)  
وتعالى قدم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على الايمان بالله مع ان الايمان بالله هو اوجب الواجبات واهمها وذلك لتأكيد شأن الامر  
بالمعروف والنهي عن المنكر. قال فهم يوفون سبعين - [00:50:12](#)

احنا امة هم هم خيرها واکرمها على الله عز وجل. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان انتم توفون سبعين امة انتم خيرة انتم  
خيرها انتم توفون سبعين امة انتم خيرها وايضا في - [00:50:32](#)  
اية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم توفون سبعين امة يوم القيامة. انتم خيرها واکرمها على الله. انتم توفون سبعين امة يوم  
القيامة انتم خيرها واکرمها على الله. قال وجعلهم امة - [00:50:52](#)

ان وسطا جعلهم امة وسطا اي عدلا وخيارا. نعم. وسطا اي عدلا وخيارا كما قال الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا. الوسط بمعنى  
العدل والخيار وانما اه اه كانوا عدولا لكي يكونوا شهداء على الناس. هذه الامة تشهد على - [00:51:12](#)  
الامم السابقة بان انبيائها بلغوهم رسالات ربهم وكما جاء ان امة نوح عليه الصلاة والسلام تنكر رسالة نوح فيؤتى بهذه الامة فتشهد ان  
نوحا عليه الصلاة والسلام بلغ هذه الامة او بلغ - [00:51:42](#)

امة نوح عليه الصلاة والسلام آ رسالة ربه. ولهذا قال لتكونوا شهداء على الناس وهم فالله سبحانه وتعالى جعلهم امة وسطا اي عدلا خيارا  
لكي تشهد على الامم هذه الامة من - [00:52:12](#)

ان آ كرمها وخيريتها وفضلها انها تكون شاهدة على الامم يوم القيامة قيامة نعم فقوم نوح يقولون لله عز وجل يوم القيامة ما اتانا



من نذير قالوا لنوح من يشهد لك؟ فيقول محمد وامته فتشهد هذه الامة لنوح عليه الصلاة والسلام بتبليغ - [00:52:32](#)  
رسالته قال رحمه الله تعالى وهدهم لما بعث به رسله جميعهم من الدين الذي شرعه لجميع خلقه ثم خصهم بعد ذلك بما ميزهم به الا  
هم من الشرعة والمنهاج الذي جعله لهم. قوله هدهم يعني وفقهم لما بعث به رسل - [00:53:02](#)  
وله جميعهم من الدين الذي شرعه لجميع خلقهم كما تقدم ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام يتفقون على العقائد على اصول الايمان.  
فهذه الامة لا تخالف آآ رسالات الامم السابقة فيما يتعلق باصول الايمان وفيما يتعلق باصول الاخلاق. الله سبحانه وتعالى ميز -

[00:53:32](#)

الامة بما شرع لها من الشرائع آآ العاجلة. ما شرع لها من الشرائع العادلة كما سيضرب المؤلف رحمه الله تعالى. قال الله عز وجل شرع  
لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى - [00:54:02](#)  
او عيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. فالله سبحانه وتعالى وفق هذه الامة لما جاءت به الرسل من اصول الايمان وكذلك ايضا  
اصول الاخلاق وميز هذه الامة بجملة من الشرائع لم تكن في الامم السابقة. قال رحمه الله تعالى - [00:54:22](#)  
فالاول مثل اصول الايمان واعلاها وافضلها هو التوحيد. وهو شهادة ان لا اله الا الله كما قال تعالى يعني ان رسالة نبينا محمد صلى  
الله عليه وسلم اشتملت على امرين. الاول - [00:54:52](#)

الامر الاول الاسلام بالمعنى العام. وهو ما تتفق عليه رسالات الانبياء عليهم الصلاة والسلام من اصول الايمان والعقائد ومن اصول  
الاخلاق. فالانبياء يتفقون على ذلك. هذا هو الامر الاول شملته رسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهو الاسلام بالمعنى العام. الامر  
الثاني ما اشتملت عليه رسالة - [00:55:12](#)

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كما سيبينه المؤلف رحمه الله ما ميز هذه الامة بالشرائع العادلة المستقيمة كما سيضرب المؤلف رحمه  
الله تعالى امثلة لكثير من الشرائع التي جاء بها نبينا - [00:55:42](#)

محمد صلى الله عليه وسلم وهذا من آآ فضل نبينا كرمه عند الله سبحانه وتعالى فقلوه الاول يعني ما اشتملت عليه رسالة نبينا محمد  
صلى الله عليه وسلم وهو اسلام بالمعنى العام قال مثل اصول الايمان واعلاها وافضلها هو التوحيد يعني اعلاها اوجبها اوجبها هو  
التوحيد - [00:56:02](#)

وهو شاة ان لا اله الا الله. والتوحيد اعتقاد بان الله سبحانه وتعالى لا يشاركه احد في عبادته كما قال سبحانه وتعالى وما ارسلنا من  
قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون - [00:56:32](#)

فقال سبحانه وتعالى في قال سبحانه وتعالى في آآ سورة النحل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقال  
تعالى واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون - [00:56:52](#)

وقال تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى وقال قال تعالى يا ايها  
الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم وان هذه امتكم امة واحدة وانتم - [00:57:12](#)

ربكم فاتقون. فالانبياء عليهم الصلاة والسلام يتفقون على الاسلام بالمعنى العام وهو اصول الايمان. والمراد باصول الايمان بالايمان بالله  
الايمان بكتبه. الايمان برسله. الايمان بملائكته. الايمان بالقدر خيره وشره الايمان باليوم الآخر. الايمان باليوم هذه وكذلك ايضا ما

يتعلق بوصول الاخلاق. هذه الانبياء - [00:57:32](#)

عليهم الصلاة والسلام يجمعون يجمعون عليها وذكر المؤلف رحمه الله تعالى الدلة على اه وجوب التوحيد وكل نبي من الانبياء يقول  
لرسول لامته اعبدوا الله ما لكم من اله من غيره. كل نبي من الانبياء عليهم الصلاة والسلام. قال واه - [00:58:02](#)

هذه اصول الايمان التي اشرت اليها ذكرها الله عز وجل في سورة البقرة بقوله تعالى ولكن البر من امن انا بالله واليوم الآخر  
والملائكة والكتاب والنبين. كذلك ايضا في حديث آآ جبريل لما اتى النبي - [00:58:32](#)

صلى الله عليه وسلم وآآ جعل ركبتيه الى ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم وسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام ثم سأله عن  
الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وآآ القدر - [00:58:52](#)

البعث بعد الموت. فهذه دلت على اصول الايمان كما ذكر المؤلف رحمه الله تعالى و اشار المؤلف رحمه الله تعالى الى ان التوحيد هو اعلاها وافضلها وهو اول الواجب يعني اول واجب على العباد هو توحيد الله عز وجل خلافا لما يقوله اهل البدعة من ان اول واجب هو - [00:59:12](#)

خبر او القصد الى النظر بل اول واجب هو لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله عز وجل قال قال رحمه الله ومثل الايمان بجميع كتب الله وجميع رسله كما قال تعالى - [00:59:42](#)

قولوا امنا بالله وما انزل اليه الى اخر الاية ومثل قوله تعالى قل وقل امنتم بما انزل الله من كتاب هذي داخلة في اصول الايمان كما تقدم. كما اشرنا ان اصول الايمان ان تؤمن بالله. والايمان - [01:00:02](#)

بالله عز وجل يتضمن امورا. الامر الاول الايمان بوجوده سبحانه وتعالى. وقد دل لهذا السمع والعقل والفطرة والحس. الامر الثاني مما يدخل بالايمان بالله عز وجل الايمان بربوبيته وانه سبحانه وتعالى هو المالك الخالق المدبر وجميع معاني الربوبية - [01:00:22](#) ترجع الى هذه الامور الثلاثة. الامر الثالث الايمان بالوحيته وانه لا معبود بحق الا الله عز وجل. الامر الرابع الايمان باسمائه وصفاته فنؤمن بكل ما اثبتته الله عز وجل لنفسه او جاء في سنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات بلا تحريف ولا تكييف ولا تمثيل ولا - [01:00:52](#)

وسيشير المؤلف رحمه الله تعالى الى ذلك. آآ كذلك ايضا الايمان بالملائكة. الايمان بالملائكة اولا تؤمن بوجود ثانيا تؤمن بما علمنا اسمه منهم. ثالثا تؤمن بما علمنا وظيفته منهم. آآ كذلك - [01:01:22](#)

ايضا الايمان بالكتب. نعم تؤمن بانها منزلة من عند الله عز وجل حقا. وان كل رسول انزل الله عليه عز وجل عليه كتابا لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان. كذلك ايضا ثالث - [01:01:42](#)

اذا تؤمن بما علمنا من هذه الكتب. التوراة والانجيل والزبور الى اخره. كذلك ايضا رابعا تؤمن بما بمن انزلت عليه من الانبياء عليهم الصلاة والسلام. فنؤمن بان التوراة انزل على - [01:02:02](#)

موسى وان الانجيل انزل على عيسى الى اخره. آآ كذلك ايضا ما يتعلق آآ ما فيها من العقائد والاحبار هذه تؤمن بها لكن دخلها التحريف. مثل هذه الكتب دخلها التعريف. اما بالنسبة للشرائع - [01:02:22](#)

والعمليات فانها منسوخة بشريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهذه الكتب فيما يتعلق بالشرائع عمليات منسوخة بالقرآن. كذلك ايضا الرسل تؤمن بان لله سبحانه وتعالى رسلا من قرية الا خلى فيها نذير. يعني كل كل قرية ارسل الله عز وجل لها نذيرا. تؤمن برسول الله عز وجل - [01:02:42](#)

تؤمن آآ بمن علمنا اسمه منهم آآ تؤمن ايضا آآ بمن علمنا الى من ارسل هذا الرسول اما ما يتعلق بالعقائد والعمليات فهذا سبق ان اشرنا اليه. نعم الله - [01:03:12](#)